

الأطفال مولودون وهم يحملون فساد الطبيعة والذنب الذي يجعلهم من أهل الجحيم

منقذ السقار

موضوعنا اليوم اطفال في الجحيم لماذا يذهب بطفل عمره سنة او سنتين الى الجحيم؟ ما الذي فعله؟ لم يفعل شيئا لكن مصيره الى الجحيم. لماذا لان ادم قد اكل من شجرة معرفة الخير من الشر - [00:00:00](#)

نعم نحن نرث الخطيئة الاصلية ومقصودي هنا بالخطيئة الذنب الابوي. نحن نعاقب على ذنب لم نفعله ويدخل الاطفال الى الجحيم وهم لم يرتكبوا اي عمل. طفل مات وعمره يومين. يذهب به الى الجحيم. لماذا - [00:00:21](#)

لانه ورث ذنب ادم فبالتالي فان مصيره الى الجحيم اذا كنت مش فاهم فساد الطبيعة البشرية اللي احنا بنسميه الخطيئة الجدية. نعم. نحن لا نتكلم عن وراثة خطيئة اخلاقية مش عشان ادم اخطأ انا اعاقب. لا نتكلم عن هذا الامر - [00:00:42](#)

وليست هذه عقيدتنا نحن نتكلم عن اننا ورثنا الموت من ادم حينما اخطأ فسدت طبيعته كلنا كنا في صلب ادم حينما نولد كانوا ولاد حاملين طبيعة ابونا لكن هل سيعاقبني الرابع لانه ادم اخطأ؟ الرب قدم الوصية. افعلها فتحيا في العهد القديم. نعم - [00:01:02](#)

لو واحد فعل الوصية سيحيا لن اعاقبك بظلم آآ بجرم ادم او بخطيئة ادم. والا ما كان في ناس ابرار. والا ما كان في ناس ابرار زي ايوب واخنوخ وابراهيم واسحاق ويعقوب - [00:01:25](#)

يزعم الاستاذ وحيد بانه لا يوجد في المسيحية وراثة ذنب وخطيئة المسيحية لا تورثنا الا نتائج خطيئة ادم اما الذنب نفسه الذي نعاقب عليه او الذي يعاقب عليه ادم فان المسيحية لا تقول - [00:01:38](#)

باننا نرث ادم من جهة ذنبه وخطيئته فيعاقب على فعل لم نرتكبه لان هذا مجاف للعدل لكن هل تقول المسيحية هذا كما زعم الاستاذ وحيد سنرى ذلك من خلال الدراسة بالحجة والبرهان - [00:02:01](#)

بداية المسيحية بداية تجمع بكل طوائفها على اننا ورثنا من ادم فساد الطبيعة طولتنا فولدنا ونحن مجبولين بالمعصية مشغولين بالخطيئة مسرولين بها وكما يقول يقول الخطيئة التي انتقلت الينا من ابويننا عن طريق التوالد. فكل مولود من بني ادم بالوراثة يحمل - [00:02:25](#)

بس على الطبيعة ويستدل له بنص المزمور يقول بالاثم حبل بي وبالخطيئة اشتغنتني امي وهكذا تصل الى الابناء وحمة الاثم ولوثة الخطيئة الاصلية اذا نحن مولودون معجونون بالخطيئة الابوية. فنتحمل نتائجها وعقوباتها - [00:03:00](#)

ولو اننا لم نشارك فيها هذا ما تجمع عليه الطوائف المسيحية طيب ما ذنب الطفل الطفل لم يرتكب اي خطيئة لكنه يحمل بحسب المسيحية يحمل في جيناته معاني الخطيئة. يحمل حالة الخطيئة - [00:03:29](#)

وهو من اشهر من تعرض لهذا الموضوع بل هو المؤسس لهذه العقيدة المسيحية التي يؤمن بها الكاثوليك ووصل صداها بقوة الى الارثوذكس بينما هي ضعيفة عند الباكستان وقصطين يقول لا يغرنك من الطفل ما تراه من طبيعة طيبة ومن براءة الاطفال - [00:03:53](#)

فانما هذه البراءة سببها ضعف اعضائي. لانه لا يستطيع الكلام. لانه لا يستطيع الضرب. لكنه فاسد براءة الاطفال حسب اوغسطين تكمن في ضعف اعضائهم اما ارواحهم فاتوا. من فين؟ من فساد الطبيعة الذي ورثوه من ادم - [00:04:17](#)

يقول رأيت مرة صبيا حسودا. يعني ولد صغير حاسد تمعننت فيه. كان لا ينطق بعد. يعني عمره تقريبا سنة. كان شاحب اللون. يحدق

بمرارة في اخيه من الرضا. شايف اخوه من - 00:04:41

بيرضع معه فهو يحدق فيه بمرارة ولا يستطيع ان يفعل له شيئا. لماذا؟ لان اعضاءه ضعيفة لا يستطيعوا ان تضربه لا يستطيع ان يتحدث فاذا استنتج او جاستين من ان هذا الطفل يحمل في طفولته طبيعة فاسدة. ولدت معه - 00:04:56

لانه مولود من بني ادم لو كان هذا الطفل قادرا على ضرب اخيه في الرضاع لضربه. لو كان قادرا على شتمه شتمه لذلك لا تغتر ببراءة الاطفال فانهم يولدون من طبيعة ائمة. لماذا؟ لانهم بنو ادم - 00:05:19

ايضا يقول اوغسطين ليس هناك احد من الاطفال منزه عن الخطيئة حتى الطفل الذي لم يعيش على وجه الارض الا يوما واحدا. ثم مات هذا غير منزه - 00:05:41

لماذا؟ لانه يحمل طبيعة الائم الطبيعة التي ورثها من ابويه ادم يحذر العلماء من هرطقة كوليسيوس وهذا كان من تلاميذ بلاجيوس الذي ايضا يتهم بالهباء ما هي الهرطقة التي يقولها في حق الاطفال - 00:06:04

اتهم بست قضايا هرطوقية منها انه قال ان خطيئة ادم اضرتة هو وحده ولم تضر الجنس البشري وهذا هو العدل ادم هو الذي اخطأ هو الذي يتضرر. يقول هذه هرطقة. ينبغي ان تؤمن بحسب المسيحية بانها ارتقت بان معصية - 00:06:35

قد اضرت الجنس البشري كله ما يهمنا هو ثالثا ان الاطفال الصغار الذين يولدون في العالم يولدون في الحالة التي كان عليها ادم قبل السقوط. يقول هذه هرطقة لا تصدقوا من يقول هذا. كوليستوس ولا غيره كلام فارغ. ينبغي ان تؤمنوا باننا نرث فساد الطبيعة -

00:06:58

من ابويننا ادم ومن يخالف هذا فانه مبتدع ضال بحسب المسيحية بجميع طوائفها عايز يقول ان حتى الاطفال الصغرين اللي ماتوا ها ماتوا جسديا وراحوا الجحيم ماتوا جسديا وراحوا الجحيم - 00:07:28

ماتوا جسديا وراحوا الجحيم لم يخطئوا على شبه تحدي انا لانهم مولودين بالخطية الاصلية. الخطوطين بالخطية الجديدة -

00:07:57